نداء روح الله

لقد كان المسجد الحرام والمساجد في زمن الرسول الأكرم ﷺ، مركزاً للحروب، ومركزاً للقضايا الاجتماعية والسياسية، فلم يقتصر دور مسجد الرسول ﷺ على المسائل العبادية كالصلاة والصوم، وكان يبدأ من المسجد متى ما أراد تعبئة الناس وإرسال الجيوش».

الولاية دوحة

قائد المقاومة

عندما نصبح أحراراً وأهل عزم وارادة - وقد مدح الله انبياءه الكبار لأنّهم أولي العزم واصحاب الارادة القوية - نصبح حقا أنصاراً لحفيد الحسين عليه السلام الحجة ابن الحسن العسكري ارواحنا لتراب مقدمه الفداء .

عن أبي الصباح الكناني قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول :

صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله والله

(الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ - ص٩١-٩٢)

شذا الولاية

«اطلاق ظاهرة اسمها المسجد في تِبَا أولاً ثم في المدينة، كان من أجمل وأعمق إبداعات الإسلام في بداية تأسيس المجتمع الإسلامي: بيت الله وبيت الناس، خلوة الأنس مع الله وتجلي الحشر مع الناس، قطب الذكر والمعراج المعنوي وميدان العلم والجهاد والتدبير الدنيوي، مكان العبادة ومقر السياسة، ثنائيات مترابطة تظهر صورة المسجد الإسلامي وافتراقه عن أماكن العبادة الشائعة في الأديان الأخرى».

طالت علينا ليالي الانتظار

يا صاحب العصر أدركنا فليس لنا ... وردٌ هنيٌ ولا عيشٌ لنا رَغَدُ
طالت علينا ليالي الانتظار فهل ... يا ابنَ الزكي لليل الانتظار غدُ
فأكحل بطلعتك الغرا لنا مقلا ... يكاد يأتي على إنسانها الرمدُ
ها نحن مرمى لنبل الغائيات وهل ... يُغني اصطبارٌ وهي من درعه الجَلَدُ
كم ذا يؤلف شملَ الظالمينَ لكمُ ... وشملكم بيدي أعدائكم بددُ
فانهض فدتكَ بقايا أنفسٍ ظفرت ... بها النوائبُ لمّا خانها الجَلَدُ
هب أن جندكَ معدود فجدكَ قد ... لاقى بسبعينَ جيشاً ماله عددُ

من شعر السيد رضا الموسوي الهندي (١٢٩٠ - ١٣٦٢ هـ)

4 شعبان ولادة أبي الفضل العباس (ع)

[يوم الجريح المقاوم]

يا سيد الجراح

السلام عليك سيدي يا ابا الفضل العباس
يا سيد الجراح النازفة، كوثراً وندىً وعطاء...
السلام عليك يا صاحب الأوسمة الالهية، التي لم ينل مثلها الا الذين كانوا معك... والذين اليوم على آلام جراحهم يمضون إثرك الى أحزان أبي عبد الله...
السلام عليك ...مني وممن حملوا بعدك رايتك ومضوا تحت لوائها..لنصرة أخيك...
السلام عليك مني ومن اولئك الذين لبوّا نداك واستغاثوا في احتدام النزال بهامتك المهيبة تطل عليهم بوجهك القمري ...
يا قمر المقاومين الشرفاء ...
يا قمر العطاشى الى ري الكرامة والفداء، عليهم تطل جراحك بلسماً ودواء ...وعلى وقع أوجاعهم تشرق يا أبا الفضل أنوار إسمك ... فيقتدون بك صبراً واحتساباً، ويتابعون بثقة من تابعوك قبلهم... ويعاهدونك أن كل أيام العمر سنوات الجراح... ظمأى إلى الماء في قربتك. ومنها الشفاء ...و فيها فرح الوصال. وصال ألمك بآلامهم يوم كربلاء الحي المتجدد.
السلام عليك مني ومنهم ومن قائد حملنا وما يزال على محجة الجراح ...الى فرح الفوز بلقاك...
السلام عليك يا ابا الفضل العباس.

فقه الولي

حكم الألعاب الرياضية القتالية

س: هناك لعبة رياضية قتالية حيث يضرب المتقاتلين بعضهم خلال التمرين وربما يكسر أحدهم يده أو رجله فهل يجوز الاشتراك في هكذا نواد وإن كان المسؤل عنها مسلماً؟
ج: إذا لم يكن هناك خوف على النفس أو ضرر معتنى به فلا مانع منها مع رضا الطرفين بها. وأما الدية فمع تحقق مُوجِبُها يجب ضمانها إلا أن يتم إبراء الذمة.

أجوبة استفتاءات الإمام الخامنئي دام ظله

جذوةٌ للزمن المقدس

ويفوح من عبق الانتظار، رحيقُ الدم والبارود. هناك في أحواض الأزمنة حيث لم تمل القلوب من النظر إلى السماء، عساهُ برقُ اللقاء يضربُ الأفق. فتلوح رايات خراسان، ومعها ريحٌ من طيب صاحبُ الحضرة المقدسّة. فتهبّ قوافل التائقين إليه، منهم المجاهد، ومنهم الأسير والجريح، ومنهم الشهيد. يُسلمون أفئدتهم بين يديه، فذخيرة القلوب وحدها لا تنفدُ إلا بالوصال.. إنها العيون اللامعة التي جافت النوم هبّت من خلف متراس الصلاة، وأتعبت النهار من بريقها، ترفع من على أشفارها سيوف الاستكبار، لتسطعَ شمسُ الأمل فوق هضابِ المستضعفين. إن المظلوم إذا ما شحذَ سيفه، لن يقبل بغمدٍ له سوى نقطة ختام للظلم، تلك النقطة التي ستصبحُ بحراً تَصلُ أنواؤه إلى شطآن كل المقهورين، لتهدأ نفوسهم تحت ظلّ راية صاحب الأمر ﷺ المُنتَظِر للمخلَصين المهدين له، أولئك الذين أوقدوا قلوبهم جذوةً لتكون قبساً في زمنه المقدس..

كتبوا بدمائهم

الشهيد
حسن مصطفى قماطي*

اعلموا أن صاحب الزمان، في كل لحظة وفي كل دقيقة ينظر اليكم، ينظر إلى مجاهديه، إلى الذين سيقفون بجنبه صفاً صفاً كأنهم بنيان مرصوص، واعلموا أنه لن يتركنا لحظة في هذه الدنيا، لقد كثرت علينا الأعداء وتعلمون هذا، تعلمون كم أن الوقت صعب ولكن نحن أقوى من كل الذين يقولون بأننا ضعفاء، ونحن أقوى من أمريكا وإسرائيل وهذه الغطرسة الصهيونية.

* مواليد حارة حريك ١٢/٧/١٩٨٣- استشهد في وادي السلوقي خلال حرب تموز ٠١/٨/٢٠٠٦.

إقرأ معنا

العفة والحياء

من سلسلة ريحانة
إصدار: جمعية المعارف الإسلامية
مركز نون للتأليف والترجمة/ أيار٢٠١١م
يقع الكتاب في ٧٢ صفحة من القطع الوسط.
يتوزّع الكتاب على ثلاثة فصول .
من عناوين الكتاب: العلاقة بين العفة والحياء،الفرق بين الحياء المذموم والحياء الممدوح، العفة ومكانتها في بناء الشخصية، العلاقة بين الحياء من النفس والحياء من الله تعالى، موارد العفة.

شعبان

الاسبوع الأخير من

أسبوع المسجد

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (التوبة:١٨)

عن النبي الاكرم ﷺ: «جنّبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع أصواتكم إلاّ بذكر الله تعالى».

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان: أخاً مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً، أو آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو كلمة ترده عن ردى، أو يسمع كلمة تدله على هدى، أو يترك ذنباً خشية أو حياء».

عن أبي بصير قال: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلة في تعظيم المساجد، فقال: إنما أمر بتعظيم المساجد لأنها بيوت الله في الأرض».

عن أبي عبيدة الحذاء قال: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ لجبرائيل عليه السلام يا جبرئيل أي البقاع أحب إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: المساجد وأحب أهلها إلى الله أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً منها».

مواسم شهر شعبان

٢	فرض صوم شهر رمضان المبارك عام ٢ هـ
٣	ولادة الإمام الحسين عليه السلام عام ٤هـ
٣	دخول الامام الحسين عليه السلام الى مكة في طريقه الى كربلاء عام ٦٠ هـ
٤	ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام عام ٢٦هـ
٤	يوم الجريح
٥	مولد الامام زين العابدين عليه السلام ٣٨ هـ
٥	يوم الاسير
١١	ولادة علي الأكبر د عام ٣٣هـ
١٥	ولادة الإمام المهدي عليه السلام عام ٢٥٥هـ
١٥	يوم المستضعفين
١٥	وفاة علي بن محمد السمري السفير الرابع للقائم عليه السلام و بداية الغيبة الكبرى٣٢٩ هـ
١٨	وفاة ابو القاسم حسين بن روح النوبختي السفير الثالث للامام الحجة عليه السلام ٣٢٦ هـ
١٩	غزوة بني المصطلق العام ٦ هـ
٢٣	بداية أسبوع المسجد- الأسبوع الأخير من شعبان.

مواسم تموز

١	بداية الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نيولويون بونبرت ١٧٩٨ م
٣	جريمة اسقاط الطائرة الإيرانية المدنية من قبل أمريكا عام ١٩٨٨م
٥	عملية الشهيد الحي التي تم خلالها تفجير عبوة بدورية للصهاينة في دير ميماس عام ١٩٩٥م
٥	تحرير معتقلي عنتيبي بعد خطف طائرة TWA عام ١٩٨٦م
٥	ثورة الأمير عبد القادر الجزائري ضد الإستعمار الفرنسي على الجزائر عام ١٨٣٩م
١١	اليوم العالمي للسكان(اعلنه عام ١٩٨٩)
١١	إحتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢م
١٢	عملية الوعد الصادق عام ٢٠٠٦ وبداية العدوان الصهيوني على لبنان – حرب الـ٣٣ يوم
١٤	يوم الأسير اللبناني في السجون الإسرائيلية
٢٣	ثورة الضباط الاحرار في مصر بقيادة جمال عبد الناصر ١٩٥٢
٢٥	بداية الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٢٢ م تطبيقا لاتفاقية سايكس– بيكو
٢٥	عدوان الأيام السبعة عام ١٩٩٣
٢٨	إندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ م

شعبان ١٥

يوم المستضعفين

و اجعله اللهم مفزعاً لمظلوم عبادك وناصراً لمن لا يجد له ناصراً غيرك

(دعاء العهد مفاتيح الجنان ٦١٦)

عندما تتلبد سماء المستضعفين بغمام المستكبرين وتنتشر الظلمة كلما استحكم الظلم ويكاد اليأس يطبق على صفحات القلوب الوالهة، تتسلل بين أكناف السحاب خيوط الأمل، ويتوسد جبين المتعبين قطر الندى المبشر بالفرج. وبين الضوء والندى حكاية بصيرة وأنس، فالضوء المكتنف بالغمام لا يُرى الا ببصيرة المستبشرين والندى المنساب من الديم لا يُستشرد به إلا بأنس المنتظرين وتجري سنة الله مع رسله ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (يوسف:١١٠)
ويُختبر المؤمنون بالبلاء حتى يُمحصوا ويُغربلوا كي لا ينال عظيم نعمة نصر الله الا من اطاع وليه ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ (البقرة:٢١٤) .
النصر قريب لا بمعنى الزمان الآتي، لأن الله لا يؤجل كرمه إنما قريب بمعنى الوجود فليس بين المستضعف والنصر إلا أن يحقق نيله وهو الإلتفات الى معدن العظمة والجبروت واليأس من كل شيء سواه سبحانه، ولا أقرب إلى هذه الحقيقة من المظلوم والمستضعف لأنه أكثر الناس اعترافاً بالحاجة والفقر إلى الله سبحانه، أما المستكبرون فقد غَلَفت حُجُب الكبر وأعمى وَهْمُ القدرة بصائرهم عن إدراك الحق.
فطوبى للمستضعفين المنتبهين الذين خلعوا من قلوبهم ربقة العبودية لغير الله، ونذروا أرواحهم لطاعة وليه المنتظر حتى ينالوا وعد ربهم الصادق ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص:٥) يوم تشرق ﴿الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (الزمر:٦٩) وترتفع أصوات العارفين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (الزمر:٧٤) .

تصدر عن جمعية المعارف الاسلامية الثقافية - السنة الثالثة عشرة - العدد الرابع والخمسون بعد المئة (154) - شهر شعبان 1432 هـ
e-mail:dawha@almaaref.org